

النهاية في غريب الأثر

{ خفش } (س) في حديث عائشة [كأنهم مِعْزَى مَطِيرَةٍ فِي خَفْشٍ] قال الخطّابي :
إنّما هو الخَفَش مَصْدَرٌ خَفَشَت عَيْنُهُ خَفْشًا إِذَا قَلَّ بَصَرُهَا وَهُوَ فَسَادٌ فِي
العين يَضْعَفُ منه نورُها وتَعْغَمَصُ دائِماً من غيرِ وَجَعٍ : تَعْنِي أَنهم فِي عَمَى
وَحَيْرَةٍ أَوْ فِي ظُلْمَةٍ لَيْلٍ . وَضَرَبَتِ المِعْزَى مَثَلًا لَأَنها من أضعف الغنم في
المطر والبرد .

- ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجاج [قاتلك الله أَخْيَفِشَ العَيْنَيْنِ] هو تصغير
الأخْفَش . وقد تكرر في الحديث